



عشر» ، تأليف وجميع الاستاذين أحمد نجيب هاشم ومحمد محمود نجباء طبعته مكتبة النهضة المصرية في مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، وفيها ألقاب صفحاته وتم نظري على الخريطة (٦) أمام الصفحة (١٦٦) وهي خريطة خاصة بحملة الدردنيل سنة ١٩١٥ ، فرأيت الأسماء منقولة من الأصول الأفرنجية ؛ نقلا حرفها تماما عن أصولها ؛ خذ لذلك مثلا

كوم كيل بدلا من قوم قلعة
نشاناق » جنناق قلعة
أني بابا » عني بابا

زد على هذا التحريف في كيليد البحر ، وسد البحر ، وغير ذلك من الأسماء التي كان يسهل على المؤلف الجغرافي أن يرجع في تحقيق أسماء البلدان إلى الأصول العربية والتركية وهي معروفة ومتداولة

أقد راجعت قبل كتابة هذه السكامة الخرائط الواردة في مؤلفات فون ساندروس والقواد الإنجليز عن الحملة وما نشره ضباط البحرية عن العمليات التي قام بها أسطول الحلفاء ؛ وبين يدي مجموعة الخرائط المصرية لذلك العهد وفيها ذكر الدفاع المجيد لهذه الأسماء التي نقلتها صحف مصر وقتئذ بأسمائها الصحيحة كما أوردتها ؛ فهل ننظر ونؤمل من المشتغلين بأمور الجغرافيا بعض الاهتمام بأمور التاريخ كما يفهمه المسلمون ويعرفه العرب

أحمد رمزي

قطع الحرب

يتصل بقوله « الزبات بك » الرائدة ؛ في أدب الحديث ما تتراحم به الألسنة من أساليب المقاطعة ، وتقول « الأساليب » لأن أصحابها يفتنون في طرق أدائها ويفتنون بها افتنانا ؛ وأن لهم تعابير مجيبة في الاعتذار عن المقاطعة ؛ فهم يتظافرون ويتملقون المذوق بقولهم : « ... تقول والكلام لك » أو « ما قطع حديثك إلا كل خير » أو « وأنت الصادق » ...
وعندي أن الاعتذارات ليست سوى دلالات على الاعتزاز بالرأى ولو كان باطلا ، وفيه مغزى من مغازى الفرور السال على

تحقيقات جغرافية :

إذا كانت محطة الإذاعة المصرية قد ضربت الرقم القياسي في الأخطاء النحوية واللفظية ، وفي توارد اللاحن على السنة اللذين والمحاضرين والمحدثين ، فإنها قد حرقت في أحيان كثيرة أسماء البلاد الجغرافية

وذلك لأن الكثيرين فيها يبنون أو يتناسون عمداً أنهم في بلد عربي إسلامي ، اسمه « مصر » ، وللعرب والمسلمين تاريخ طويل ، مملوء بالحوادث والأبجاء والأيام حلوها ومرها ، وقد تركوا وراءهم دويبا في العالم ، وصبغوا أمحاء بلغتهم وثقافتهم وأفكارهم ، وهذا شيء لا يمكن أن يزول ويفنى بالسهولة التي يتصورها البعض في مصر ، والأسماء التي أطلقها العرب على البلدان في العالم هي التي يجب أن نسميها كما نطقها العرب عندما تذاع نشرة الأخبار من محطة الإذاعة المصرية ؛ فنحن لانتحدث أسماء غربية عنا ، ولا نقلد الفرنجة في نطقهم ، وإنما نريد أن نسمي الأسماء نذاع كما كان ينطقها العرب من قبيل ما سمعته ووعته أذن :

نوليدو بدلا من طليطلة

سفيل » إشبيلية

جراندا » غرناطة

كازا بلانكا » من الدار البيضاء

الجييه » من الجزائر

وقد تعود بعض الذين ينطقون بيرما - على الطريقة الأميركية بدلا من بورما

فهل نجد من يلفت نظره إلى تحقيق الألفاظ الجغرافية التي قد أذاعتها ؟ إننا نؤمل وننتظر !

كنت منذ أيام في زيارة لصديق عزيز وأستاذ كبير ، فوقع في يدي كتاب تحت اسم « أطلس تاريخ القرن التاسع

النقص في التربية الاجتماعية !

إني أيقظ في حلق القول حتى أكاد أشرق به بعد أن أسمع مقاطعة تقيل يردد أن يقول بطريق غير مباشر : « اسكت أنت فانا أعلم منك بما نقول » ، أما هذه الاعتذارات الفتيلة ، فهي أقنعة تغطي بها شناعة الأكذوبات !

كان الإمام علي يسأل عن الشخص : فإذا لم يعلم له حرفة سقط من عينه ؛ فيجب أن يكون هذا شأننا مع متصدرى المجالس ، نستدرجهم إلى الحديث حتى تلوك ألسنتهم أشداقهم ؛ فإذا وقعت السقطات حق لنا أن نمد الأرجل على حشد تعبير الأخفض النحوى !

إن كل نقيصة في هذا المجتمع مردوها إلى المجاملة ، وعدم المجاهرة بالرأى ، وإغفال ذى البلبه والفتلة !

يجب أن نهذب هؤلاء المضايقين ماداموا جاهلين بأداب المجتمع ؛ فليس القصد من العلم حشو الرؤوس ؛ بل معرفة تقاليد البيئة ، وأساليب السلوك الصحيح التي تحدد معنى الحياة الكاملة

أحمد عبد اللطيف برر

بور سعيد

إلى الزيات بك

ترددت طويلا قبل أن أكتب إليك على صفحات « الرسالة » فما اعتدت أنت أن تنشر ثناء على نفسك في صفحات مجلتك ، ولا اعتدت أنا أن أوجه إليك مثل هذا الثناء ، لأن الثناء الحق هو ما احتفظ به الإنسان بينه وبين نفسه كما يقول الدكتور طه حسين باشا

وأحب بعد ذلك أن أقول لك إنني سمعت منذ ثلاثة أعوام أو نحوها أن كلية الآداب في جامعة فؤاد الأول رشحتك لسكرسى الأدب المعاصر ، بيد أنك تنحيت عن هذا المركز الأدبي الممتاز لدواع صحية . بعد ذلك فكر بعض الزملاء الصحفيين في ترشيحك عضواً لمجلس النقابة توطئة لانتخابك نقيباً للصحفيين . ولكن قال قائلنا إن « الأستاذ الزيات » عزوف عن مثل هذه المظاهر !

أما انتخابك عضواً في الجمع القنوى ، فقد كان - كما علمت -

مفاجأة لك ، لأنك لم تسع إلى هذا الشرف وإنما سعى هو إليك سعيًا . ولو قد ترك الأمر إليك لآثرت أن تبقى بعيداً عن هذا المنصب الخطير معنيا بأمر صحفك وأمر « رسالتك » !

وكذلك « الرتبة » يا سيدي ، سمت إليك غفلة تبحر أذيلها ، ما فكرت أنت فيها ولا طلبتها ولا رجوتها ، وكذلك يسمي إليك المجد دون أن تسمى إليه ، ونهايك عليك المظمة دون أن تنهاك عليها !

وأحسب أن هذه الكلمة لا تدخل في باب الثناء ، ومن هنا فإني مصر على نشرها ، وهبني أثنت عليك ، فهو ثناء التلميذ على الأستاذ ، والصديق على الصديق ، وحسبك هذا التقدير السامى الذى دونه كل تقدير

منصور جباب الله

التهذيب للأزهرى والكلمة المصاغنى

كتب إلينا الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار يقول : عثرت بمكتب شيخ الإسلام عارف حكمة الله الحسينى في صيف العام الماضى على نسخة كاملة صحيحة نظيفة جميلة الخط والشكل من مجموع « التهذيب » للإمام الأزهرى و « الكلمة » للإمام المصاغنى ، وهما بحالة سليمة ، عثرت بهذين المجمعين العظيمين مصادقة بتوفيق من الله وحده بين غانية آلان من المخطوطات ، بعضها من فوق بعض ، وقد استخضرت الله في نشرهما فشرح صدرى وأعاني ، وقد درست كلا المجمعين وقرأتها قراءة درس وتحييص فلم أجد بها غلطة واحدة في الخط أو الشكل ، مما يدل على العناية الكبيرة التى بذلت في نسخها - نسخا سليما من المطابع

وقد رأيت أن أقوم برحلة إلى شمال أفريقيا وأوروبا وأطلع على للكتبات التى تحوى ذخائرنا وكنوزنا التى أهلهاها وأغفلناها ، وأفاد منها من يريد بنا السوء والشر ؛ رجاء أن أجدها ما يميننى على نشر ما أردت نشره .

أحمد عبد الغفور عطار

بمكة المكرمة